

معجم ألفاظ القرآن الكريم

– 23 –

ب ي ن

بان الشيء يبين – من باب ضرب – بيانا: ظهر ووضح، فهو بين، والفعل لازم، ومثله في

المعنى: أبان، وبَيَّنَّ، واستبان، وتبين، غير أن هذه الأربعة تتعدى وتلزم:

1 – تقول: أبان الشيء فهو مبين، أي وضح فهو واضح، وأبنت الشيء: أضحت فأننا مبين، أي كاشف موضح. ومنه: أبان الرجل يبين بمعنى أفصح يفصح فهو مبين. أصله: أبان كلامه فقطع عن المفعول.

2 – وتقول: بيَّنَّ الشيء أي اتضح، ومنه المثل المشهور: ((قد بين الصبح لذي عينين)) أي وضح.

وبينته أنا، أي أوضحت فأننا مبين، وعلى هذا وذاك يقال: آيات مبينات بالفتح اعتباراً بمن بينها، وبالكسر اعتباراً بتبيينها هي ووضوحها.

3 – وتقول: استبان الشيء فهو مستبين، أي وضح فهو واضح، واستبينته أنا، أي تأملته حتى تبين لي فأننا مستبين.

4 – وتقول: تبين الشيء إذا اتضح، وتبينته إذا تأملته فوضح لك، ويقرب منه: تبين في أمره بمعنى ثبت وتأنى، يقال: تبين – يافتى – في أمرك، أي ثبت ولا

(1) بإذن خاص من الأستاذ الكبير: أحمد لطفي السيد رئيس المجمع.

تعجل، وذلك لأن تدبر الأمر لتعرفه واضحا يقتضي التثبت والتمهل، والفعل في هذا مقطوع عن المفعول ليفيد العموم بتبين جميع الأحوال المتعلقة بالأمر.

